

البر والصلة (عن ابن المبارك وغيره)

وأنه كان راع يرعى غنما له في بركة فإذا أمسى دخل في غار فكان فيه وأنه نكح امرأة فلما كان حين ولادتها قيل لها ممن ولدك هذا قالت من جري وأنه أتى جري فقال ما شأنكم فقالوا أنت شأننا وأنت حاجتنا وأنت طلبتنا فقال جري ممن ولدك هذا قالت منك قال مني قالت .

نعم فأرادوا أن ينطلقوا به ليحبسوه فقال أنشدكم بالله لما أنظرتموني ليالي لكيما أدعو ربي وأسأله فأنظروه ليالي الله أعلم كم هي وأنه أتى في المنام فقبل له إذا اجتمع الناس فاطعن في بطن المرأة وقل أيتها السخلة من أنت أو من أبوك فإنه سيقول لك أبي راعي غنم . قال فاجتمع الناس فعمد جري فطعن في بطن المرأة فقال أيتها السخلة تكلمي من أنت ومن أبوك قال أبي راعي غنم قال الحسن فذكر لي أن مولودا لم يتكلم في بطن أمه غيره وغير عيسى بن مريم // رجال إسناده حسن //